كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ؟

عن مسروق رحمه الله :

سألت عائشة رضي الله عنها : كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ؟ . قالت : كان ينام أوله ، ويقوم آخره ، فيصلي ثم يرجع إلى فراشه ، فإذا أذن المؤذن وثب ، فإن كان به حاجة اغتسل ، وإلا توضأ وخرج .

رواه البخاري

أي يقوم للصلاة في آخره، وهذا لفضل الوقت في آخر الليل، ولتنزل الله سبحانه وتعالى فيه، وإجابته للدعاء، وغفرانه للذنوب فيه، ثم كان يرجع إلى النوم بعد قيامه صلى الله عليه وسلم، فإذا أذن المؤذن لصلاة الفجر، وثب، أي: قام ، والحديث فيه دلالة على الاهتمام بالعبادة، والإقبال عليها بالنشاط.